

مؤنثة ولم يسمع التذكير في شيء من لغاتنا ولا في الشعر. وقال ابنه الأباري
 المتأنيث في حروف الجمع عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف. وقال
 الجارح الحروف مؤنثة إلا أنه يجهل اسمها على لغة يجهز به يقال لهذا جيم
 وهذه جيم وما أشبهه الله تعالى به لا علم ما تقدم من كتابه القراءة الكريم
 بالنظ العزني على خلاف الرسم العثماني فنع كتابه بغير الخط العزني من باب
 أولي وكذا اتفق قراءة بغير الساه العزني لقوله تعالى بساه عزي بنيه بلطف
 اللهم أحبه خاتنا. واجعل القراءة أماننا. واجعلنا عجمنا. ولا تجعلنا عجمنا
 وارزقنا العمل بمقتضاه وتلاوة على الوجه الذي ترصاه. والنصنا بالعلمت
 وعلنا ما ينبغي وأرحنا برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 يقول مؤلفه تقع الله به قد تم تأليفه في أوائل شهر رجب سنة ١٢٢٧ هجرية على
 صاحبنا أفضل الصلوة والسلام وأزكى التيمم

وفي الأتقان للجلال السيوطي بعد نقله كلام الجويني في تقسيم المنزل
 إلى قسمين منزل جبريل ومعناه وما منزل جبريل بلفظه ما نضم
 قلت القرآن هو القسم الثاني والقسم الأول هو السنة كما ورد أن
 جبريل كان يتزل بالسنة كما يتزل بالقرآن ومن هنا جاز روايته
 سنة بالمعنى لأن جبريل أداه بالمعنى ولم تجز المرأة بالمعنى
 لأن جبريل أداه باللفظ ولم يسبح له ولا يحاوه بالمعنى والسر في ذلك
 أن العصور منه التسعة بلفظه والأعجاز به فلا يقدر أحد أن
 يأتي بلفظ يقوم مقامه وأن تحت كل حرف منهم معاني لا يحاط بها كثرة

